

الشخص الذى تمنيته . . ونظرت إلى وجوههم باستسلام غريب . .
وأشارت بيدها كأنها ممثلة محترفة إلى العشرين صديقا أن يهبطوا
السلم . . نزلوا . .

وسقطت على الأرض خجلا . .
وتبددت غادة . . ولا أعرف أين ذهبت . وكانت أتعس
ليلة فى حياتى .

(١٠)

ونحن جالسان على النيل سألت غادة : لابد أن أعرف .
وقالت : أنك منذ عشر دقائق وأنت تكرر هذا السؤال . تريد
أن تعرف . . ما الذى تريد أن تعرفه . . أنا قلت لك أننى عرفت
كل شئ عنك . . فعندما تلقيت منك أول خطاب ، جئت إلى هذه
المنطقة وعرفت البيت . وسألت . . انتهت كل معلوماتى . .
استرحت ؟

قلت لها : يعنى أنت تعرفين كل شئ . .
— طبعا . عندما عرفت أنك سوف تدعو كل هؤلاء أدركت
أنها صورة جديدة من مذبح الممالك فى القلعة . . وأنهم من
الممكن أن يقتلوك ولو كنت رجلا لفعلت ذلك . . ولما رأونى . .